



## صورة وخبر

# سنة محيدلي في تقرير عن الارهابيات! إناء mtv ينضح بما فيه

صورة المناضلة سناء محيدلي مذبلاً بعنوان «الإرهاب يستدرج الانتحاريات»؟ طبعاً، يقول بعضهم إن تاريخ mtv بات معروفاً في هذا التعاطي الإعلامي مع هذه القضايا، وحوادث كثيرة تذكر في هذا السياق بدءاً من وضع اسم «إسرائيل» على الخارطة الجغرافية والسياسية، وممارسة تهويل وتخويف للبنانيين بالاستناد إلى «مصادر إسرائيلية» أوردت للقناة، وصولاً إلى تعويم وتمييع المفاهيم بين استشهادي وانتحاري كما حصل في تقرير بث في 2014/2/13 عن الإرهابي معين أبو ضاهر الذي فجر نفسه بتفجير مزدوج في السفارة الإيرانية في بيروت، وأصرت القناة وقتها على تسميته «الإستشهادي»، وعللت الأمر بعد ذلك بأنه يندرج ضمن «الخطأ المطبعي». ولا شك أن تقريراً آخر ما زال يمثل في الأذهان عن خلطها بين «القاعدة» والعمليات البطولية للمناضلة سناء محيدلي والاستشهادي صلاح غندور.

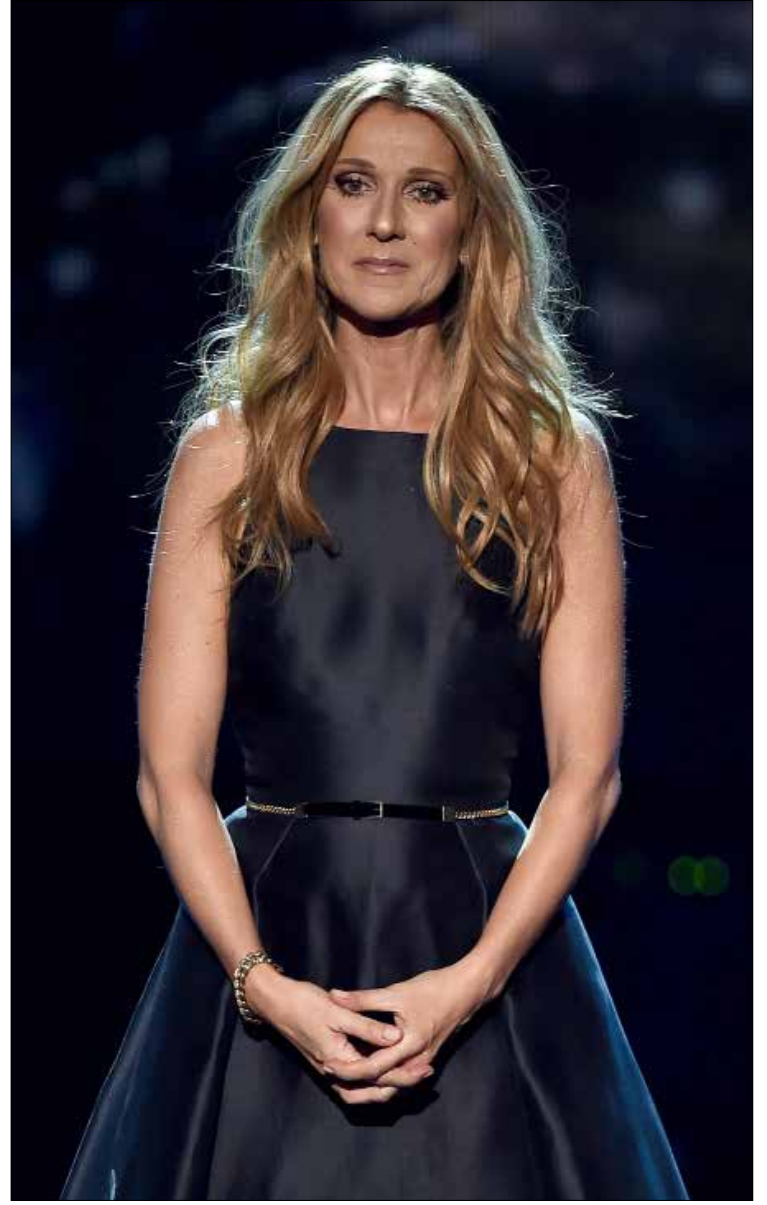


استنساخ واضح للسياق وللأسماء وللتراتبية التاريخية لكن على نحو سريع ومختصر، مع التوقف عند التنظيم الإرهابي «داعش» الذي يجند الانتحاريات ويحاول منافسة منظمة «بوكو حرام» في نيجيريا في عدد استخدام النساء لتنفيذ عمليات انتحارية. وإذا سلّمنا جدلاً بأن الوكالات الأجنبية وقنواتها لا تقيم هذا التمييز بين العمل المقاوم المكفول في الشرائع والمواثيق الدولية، والعمل الإرهابي الانتحاري لأن سياساتها التحريرية والسياسية تفرض عليها ذلك، فما حال قناة المرّ التي أصرت على أن تنصّر تقريرها المذكور

### زئبق حاوي

ضجة كبيرة أثارها التقرير الذي عرضته mtv مساء السبت الماضي تحت عنوان «ظاهرة قديمة - جديدة: الإرهاب يستدرج الانتحاريات». التقرير تحدث عن ظاهرة النساء اللواتي ينفذن عمليات «انتحارية»، سارداً تاريخ تطوّر هذه الظاهرة لتستهدف اليوم أبرياء ومدنيين عزّلاً. وبرغم إيراده أن المناضلة سناء محيدلي «فجرت نفسها لمقاومة الاحتلال الإسرائيلي عام 1985» من أجل قضية وطنية، إلا أن سياقه ودمجه مع باقي الظواهر الإرهابية التي نشهدها اليوم، لا يمكن أن يشفعا لقناة «المرّ». لا شك في أن التقرير الإخباري (2:15) استوحى واجتزى مضمونه من تقرير لمراسل وكالة «أسوشيتد برس» باسم مرّوة في بيروت نشر يوم الخميس الماضي. انطلق التقرير من حديث الساعة في العالم اليوم، أي عن حسناء بولحسن المغربية الأصل التي أثير الجدل حولها على خلفية اعتداءات باريس الأخيرة في فرنسا، ومداهمة شقة الارهابيين في مدينة «سان دوني»، فيما ظلت علامات الاستفهام قائمة حول تفجير نفسها بحزام ناسف أم لا خلال المداهمة.

تقرير الوكالة الأميركية انطلق من هذه الحادثة ليخلط الحابل بالنابل ويعود إلى نماذج كثيرة لنساء وصفهن بـ «الانتحاريات» من لبنان وفلسطين وتركيا وروسيا ونيجيريا والهند وباكستان. كذلك، فعلت mtv في



ضمن حفلة «جوائز الموسيقى الأميركية - 2015» التي احتضنها مسرح «مايكروسوفت» في لوس انجلوس اول من امس، قدّمت سيلين ديون تحية إلى ضحايا هجمات باريس الأخيرة من خلال اغنية للفنانة الفرنسية الراحلة إيديت بياف، علماً أن الامسية الصحابة قدّمتها جينيفر لوبيز، وقد شهدت فوز تايلور سويفت بثلاث جوائز (كيفن وينتر/ غيتي/ اف ب).

## ديميتري ماسلييف: كلاسيك في AUB

الحقبة. لكن الأمسية تُسنّهل بأبي الحقبة الكلاسيكية، هايدن، إذ يؤدي ماسلييف واحدة من آخر وأجمل السوناتات (رقم 58) التي تركها المؤلف النمساوي الكبير. بالمناسبة، وُزعت «الأنطونية» وبرنامجاً نشاطاتها لـ «موسم موسيقى الخُجزة»، سيكون لنا وقفات عدّة مع هذه الأمسيات، فبعضها لا يمكن تخطيه، إن كان لناحية الأعمال التي سنسمعها و/أو لناحية من سيؤديها. وأجمل ما في هذه الروزنامة أن الموعد المقبل مخصص لموزار (مع ثلاث قمم في فئتها من ترسانته الضخمة)... وآخر العنقود أيضاً (حبة الكرز على قالب تاريخ الموسيقى)!

وضعه سريعاً على سكة النجومية العالمية والاحتراف. ثانياً، تحية لـ «الأنطونية» على الجهود التي بذلتها لتنظيم أمسية ماسلييف، علماً بأن الفوز بالمرتبة الأولى في مسابقات عالمية ينتج منه انشغال فوق العادة للفنان بفعل الدعوات التي تنهال عليه من الجهات المهتمة. ثالثاً، نلفت انتباه الجمهور اللبناني إلى ضرورة حضور هذه الأمسية للأسباب الآتية: الضيف استثنائي، البرنامج الذي سيقدّمه ممتاز من كل النواحي (فهو ممتع جداً ويرضي الهواة والمتطّين)، وأخيراً، الدعوة عامة؛ تميل هذه الأمسية، بوضوح، إلى الرمنطيقية (وما بعدها) إذ تطغى أسماء رموز القرن التاسع عشر على البرنامج: شومان، شوبرت، ليشت، سان-سانس، تشايكوفسكي وحتى رخمانينوف الذي يمكن اعتباره رومنطيقياً من خارج

### بشير صفيّر

على مهرجانات الصيف اللبنانية أن تعيد النظر في برمجتها السنوية، وتحديداً في الجانب المتعلق بالموسيقى الكلاسيكية. فلنلغ الكلاسيك أو فلنحسنه، لأنّ الأمسيات التي تدرج تحت هذا الإطار باتت كثيرة وتمتد على مدار السنة، والأهم أن نوعيتها إلى تحسّن رغم أن البطاقات أسعارها منخفضة نسبية إلى «التسعيرة السياحية»، هذا إن لم تكن الدعوة عامة. هنا، نشير إلى حركة الجامعات («البلمند»، «الأنطونية»، «الأميركية»، «الكسليك»...) النشطة في تنظيم المواعيد الموسيقية، الكلاسيكية تحديداً. أحياناً تكون الأمسيات عادية، وأحياناً أخرى تكون استثنائية، كتلك التي تقدّمها «الجامعة الأنطونية» ضمن نشاط دوري أطلقته منذ فترة بعنوان «موسم موسيقى الخُجزة» (علماً بأن الأعمال الأوركسترالية غير مهمّشة). بعد حفلات عدة، تضيف الجامعة إلى سجلها موعداً فاجاً محبّي البيانو ومتتبعي أخبار المواهب الصاعدة في مجال العزف المنفرد. هكذا دعت (بالتعاون مع «المركز الثقافي الروسي»، و«الجامعة الأميركية في بيروت») التي تستضيف الأمسية) الفائز بالمرتبة الأولى في «مسابقة تشايكوفسكي - 2015» (فئة البيانو) بعد أسابيع قليلة من إعلان نتائج الدورة الحالية من المسابقة الروسية المرموقة التي تجري كل أربع سنوات. لذا، أولاً، نبارك للروسي الشاب ديميتري ماسلييف حيّزته هذا الوسام الرفيع الذي



## جود سعيد متوجاً في القاهرة

فاز شريط «بانظطار الخريف» (113 د) للمخرج السوري جود سعيد (الصورة) بجائزة أفضل فيلم في مسابقة برنامج «أفاق عربية» ضمن فعاليات الدورة 37 من «مهرجان القاهرة السينمائي الدولي» التي اختتمت مساء الجمعة الماضي. وقد تسلمت الجائزة منتجة الفيلم رحاب أيوب، بعدما رفضت السلطات المصرية منح سعيد تأشيرة لحضور المهرجان. وقرأت أيوب رسالة سعيد التي جاء فيها إهداء الجائزة إلى الشعب السوري، وتضمنت رداً على عدم حصوله على التأشيرة قائلاً إن «الطائرة الآن باتت تعجز عن حمل هويتي»، مذكراً برحلته المختلفة إلى مصر عام 2009، التي مألها ترحيب المصريين. أما الفيلم الذي تؤدّي بطولته سلاف فواخرجي وعبد اللطيف عبد الحميد وغيرهما، فبعيدنا إلى صيف عام 2013، حين قررت الولايات المتحدة الأميركية ضرب سوريا.



## جوليانا عواضة سيدة الأرجنتين الأولى

مع الأخبار الآتية من الأرجنتين عن فوز الليبرالي ماوريسيو ماکري، أول من امس، برئاسة البلاد بحصوله على 54% من الأصوات، مقابل 46% لمنافسه مرشح اليسار والسلطة دانيال سيولي، شهدت وسائل التواصل الاجتماعي صخباً لبنانياً يتعلق هذه المرة بزوجة الرئيس وأصولها. سريعاً، تسربت المعلومات حول هوية زوجته مصممة الأزياء جوليانا عواضة، مؤكدة أنها تحمل أصولاً لبنانية، وتحدث من مدينة بعلبك في البقاع. كما أن جوليانا هي أبنه المهاجر اللبناني إبراهيم عواضة، والسورية إلسا أستير باكر. وقد تزوجت عواضة رئيس بلدية بوينس آيرس حينها والرئيس السابق لنادي «بوکا جونيورز» لكرة القدم ماوريسيو ماکري عام 2010 ولهما طفلة واحدة، علماً بأن ماکري حقق فوزاً كبيراً على دانيال سيولي بعد فرز 10% من الأصوات في الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية.



أمسية لـ «ديميتري ماسلييف» الثامنة من مساء اليوم - «أسميلي هول» (الجامعة الأميركية في بيروت). للاستعلام: events@aub.edu.lb